

في الجمعية العمومية للغرفة الألمانية. العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة

## وزير الصناعة: فرص كبيرة للتعاون مع الشركات الألمانية لتطوير الصناعة المصرية

### سفير ألمانيا يدعو الحكومة للاستفادة القصوى من اتفاقية المشاركة المصرية-الأوروبية

المصرية بنسبة ٤٦٪ في الفترة نفسها، مستفيدة من انخفاض سعر الجنيه المصري، ويمتثل الاتحاد الأوروبي أكبر مورد لمصر حيث تستورد مصر ٤٠٪ من إجمالي



بيتر جوفيريش



مارتن كوبلر



علي الصعيدي

أكد الدكتور علي الصعيدي وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية أن القطاع الصناعي في مصر لديه الرغبة الحقيقية لتعميق التعاون مع الجانب الألماني للاستفادة من التكنولوجيا الألمانية المتقدمة في تطوير وتحديث الصناعة المصرية.

وقال في لقائه بأعضاء الجمعية العمومية للغرفة الألمانية - العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة - مساء أمس الأول - أننا نهدف إلى تعميق العلاقات مع الجانب الألماني لتكون علاقات مشاركة حقيقية في مجال الصناعة والتنمية التكنولوجية تشمل التصميم والانتاج والتدريب والإدارة الصناعية، وأشار إلى الاستراتيجية التي تتبناها الحكومة المصرية لتطوير وتحديث الصناعة موضحا أن الحكومة والقطاع الخاص الصناعي في مصر لديه ثقة وتعاون مشترك في إطار تنفيذ استراتيجية تطوير الصناعة وأن هناك فرصا كبيرة للتعاون مع

الجانب الألماني في هذا المجال

وأشاد وزير الصناعة بدور الغرفة الألمانية - العربية للصناعة والتجارة في تعميق علاقات التعاون بين مصر وألمانيا خاصة في قطاع الصناعة ونقل التكنولوجيا، كذلك أشاد بامتداد نشاطها إلى معظم المنطقة العربية، ودعا إلى الاستفادة من شركتي صناعة السيارات الألمانية في مصر (مرسيدس وبى. إم. دبليو) في تطوير وتوسيع صناعة السيارات في مصر.

من ناحية أكد الدكتور محمود محبى الدين رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني مجددا أن التقارير الدولية تشير إلى تحسن الأداء التنموي والمالي للاقتصاد المصري حيث من المتوقع أن يرتفع معدل النمو ويستمر الاستقرار في سوق الصرف، موضحا أن الإدارة الجديدة في البنك المركزي حققت كثيرا من النجاحات في مجال الرقابة والسيطرة على سوق الصرف، مطالبا بالتفكير ودراسة رفع سعر الفائدة في المرحلة المقبلة للسيطرة على تزايد معدل التضخم، وقال إنه على البنك المركزي أن يستهدف معدلا معيناً للتضخم، ويستخدم أدواته في ذلك، وأشار إلى أن هناك اتجاهات عالميا في رفع سعر الفائدة مما يفرض علينا دراسة هذا الاتجاه ومواكبته.

وأضاف أننا نحتاج إلى ٦٥ ألف فرصة عمل جديدة سنويا ويجب أن نعتمد هيكل القطاعات الاقتصادية لتصبح قادرة على توفير هذا العدد من فرص العمل سنويا. وفي كلمته أمام أعضاء الجمعية العمومية للغرفة الألمانية - العربية للصناعة والتجارة أكد السيد مارتن كوبلر سفير ألمانيا بالقاهرة أهمية مصر بالنسبة لألمانيا والاتحاد الأوروبي اقتصاديا وسياسيا، مشيرا إلى دور الغرفة في تعميق

متابعة:

### عبدالناصر عارف

العلاقات الاقتصادية بين مصر وألمانيا، ودعا الحكومة المصرية إلى الاستفادة القصوى من اتفاقية المشاركة المصرية - الأوروبية اقتصاديا، وفي شتى المجالات.

أكد سفير ألمانيا بالقاهرة أن الأول من مايو المقبل يمثل يوما تاريخيا لأوروبا حيث سيصبح الاتحاد الأوروبي كيانا كبيرا يضم ٥٠٠ مليون نسمة بعد انضمام عشر دول من أوروبا الشرقية إلى الاتحاد الأوروبي ابتداء من مايو المقبل، وقال إن هذا التطور سيؤثر تأثيرا كبيرا وشاملا على سياسات قرارات وعلاقات الاتحاد الأوروبي مع العالم كما سيؤدى إلى دمج بعض الهيئات والغرف التجارية التي تمثل الدول الأوروبية في مصر، مشيرا في هذا الصدد إلى أنه سيتم دمج الغرف التجارية الفرنسية والإيطالية والبريطانية في مصر في الغرفة الألمانية - العربية للصناعة والتجارة لتصبح اتحادا يمثل الاتحاد الأوروبي.

وعرض السيد أودو شيرف رئيس الغرفة عددا من التقارير تضمنت تقريرا اقتصاديا أعدته الغرفة حول الاقتصاد المصري والعلاقات الاقتصادية بين مصر وألمانيا وبين مصر والاتحاد الأوروبي أشار فيه إلى التحسن للموسم في تجارة مصر الخارجية حيث زادت الصادرات المصرية خاصة من الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية العضوية، وتوقع أن يحقق قطاع الزراعة المصري نموا في الفترة المقبلة يتراوح ما بين ٥٪ و ٨٪ كما انخفضت واردات مصر بنسبة ١٨٪ في الفترة من يناير إلى أكتوبر ٢٠٠٣ كما ارتفعت الصادرات

وارادتها من الاتحاد الأوروبي.

وقدم الدكتور بيتر جوفيريش المدير التنفيذي للغرفة في تقريره عرضا شاملا لدور الغرفة في تعميق التعاون المصري - الألماني في المجال الاقتصادي من خلال تقديم خدمات الاستشارات وتسهيل المشاركة في المعارض الألمانية المتخصصة للشركات المصرية، وأشار إلى دور الغرفة أيضا في تشجيع التعاون التجاري والاستثمارات المشتركة بين ألمانيا والنوع العربية من خلال في فرعها في بعض الدول العربية.

وأعلن أنه سيتم في ١٨ مايو المقبل الافتتاح الرسمي للبرج الألماني (مقر الغرفة الجديد) والذي سيشهده الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء والسيد كلبمنت وزير الاقتصاد الألماني.

وشهد اجتماع الجمعية العمومية الدكتور ممدوح رياض وزير الدولة للبيئة ممثلا للدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء والسيد فؤاد سعد الدين محافظ الإسماعيلية والدكتور إسماعيل عثمان والدكتور أمين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقات بمجلس الشعب وعدد كبير من رجال الأعمال المصريين وممثلي الشركات والهيئات الألمانية في مصر.

وأُسفرت انتخابات مجلس إدارة الغرفة عن فوز كل من محمد المصري ومحمد فريد خميس والدكتور نادر رياض والدكتور هاني سرور ومحمد قاروق وعبد المنعم وجلمى أبو العيش وكريم سامي سعد عن الجانب المصري وفوز كل من-

أودو شيرف وبيتر إيريش وأولريش هوت وبيرنهارد ليفري وهانز لوست واتش جى شهيدت وهانز فيلي شينترلر وأولريش أوريان عن الجانب الألماني، وتم انتخاب السيد أودو شيرف المدير الإداري لمؤسسة انكوستل - أنفيت الألمانية بمصر رئيسا للغرفة.